

ترتيليانوس الإفريقي ومشكلة آباء ما قبل نيقية | أكاديمية حراس العقيدة | عقيدة الثالوث المسيحية 02

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد فني التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. محاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة اللاهوت المسيحي عقيدة احنا خلصنا السالوس في العهد الجديد. الانجيل وبعدين الاعمال والرسائل. وخلصنا الثالوث في كتابات الآباء - 00:00:00

وخلصنا الثالوث عند اوستينوس الشهيد. وخلصنا الثالوث عند رناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي. وخلصنا الثالوث عند الاسكندرى مدير مدرسة الاسكندرية اللاهوتية. النهاردة بقى معنا اب يعتبر علامه فاصلة في تاريخ - 00:00:25

التطور اللاهوت المسيحي. الاب تيرتيليانوس الإفريقي. ترتيليانوس الإفريقي فيه بعض الناس بيقولوا هو لا كان اسقف ولا هو كان يعني في بعض الناس بيقولوا يعني ما كانش له رتبة كنسية. هو كان مسيحيًا محبًا ومدافعاً عن المسيحية. أنا مش مقتنع بصرامة بالرأي ده. لكن يعني - 00:00:45

اعادة آآ اللي احنا بنتكلم عنه بخصوص ايه اللي احنا نعرفه عن الآباء؟ احنا ما نعرفش عن ترتيل كتير اصلاً في بعض الناس بتقول عنده ان هو كان قس مدينة قرطاجنة اللي هي قرطاجة الحالية يعني كان من تونس - 00:01:05

من بلاد المغرب العربي. كان من تونس وآآ المسيحيين بيسموه ابو المسيحية اللاتينية. او مؤسس المسيحية اللاتينية او يعني لما بنجحى نتكلم عن ابا الكنيسة اغلب العلماء بيقسموا اباء الكنيسة يا اما جغرافيا شرق وغرب يا اما وفق اللغة اللي كتبوا بها - 00:01:23

فأغلب الآباء اللي احنا اتكلمنا عنهم كانوا بيكتبوا باللغة اليونانية. اما ترتيليانوس الإفريقي فكان يكتب بشكل اساسي باللغة اللاتينية وهو يمثل الكنيسة الغربية. لكن زي ما هنخوف هو اثر على كل الآباء اللي جم بعده - 00:01:43

شرقًا وغربًا. وزي ما قلت هو علامة فاصلة في تاريخ تطور اللاهوت المسيحي. نقدر نقول كده زي قبل نيقية وبعد نيقية في مرحلة ما قبل نيقية في قبل تيرتيليانوس وبعد ترتيليانوس. النصاري في كتاباتهم عن اللاهوت. وعن - 00:02:03

تحديداً قبل تيرتيليانوس حاجة. وترتيليانوس ومع بعضه حاجة تانية خالص هو يعتبر من اهم اباء القرن السادس الميلادي. وحابب اقول بعض الملاحظات بعد ما قرأت اهم كتاب لترتيليانوس بيتكلم فيه عن الثالوث. باكدة مرة تانية ان كتابات الآباء عن اللاهوت وال الثالوث والاليمان - 00:02:23

بالله قبل تيرتيليانوس حاجة وترتيليانوس وما بعده حاجة تانية خالص. ده معناه ايه؟ معناه ان بيظهر في كتابات ترتيليانوس وكلامه عن الثالوث تحديداً تطور مدهش. اي حد اي حد هيطلع على كتابات الآباء قبل تيرتيليانوس. ويقرأ لترتيليانوس وما بعده هيدرك ايه ده! ده فيه مصطلحات جديدة - 00:02:46

ده فيه فهم معين متبلور عنده واضح وبأكيد عليه كتير الكلام ده مش موجود عند الآباء اللي قبله هل ده معناه بقى ان ترتيليانوس وصل لذروة عقيدة الثالوث؟ لأن برضه. لأن بمقاييس اباء عصر الماجامع - 00:03:12

ده مجمع نيقية ومجمع القسطنطينية. وقع في كفر بين. عندما تكلم عن السالوس. النقطة دي مهمة جداً. هو تطور جداً من اسلوبه وطريقة طرحه لما بيتكلم عن السالوس والدنيا عنده فيه مفاهيم هو برأك علىها احنا مش - 00:03:32

بنلاقيقها عند الاباء اللي قبل منه. وهو من ساعة ما اكده عليها كل الاباء بعديه التزموا بالكلام ده. لكن رغم هذا التطور المذهل في شرحه لعقيدة الثالوث الا انه اكده على بعض المفاهيم هي في ميزان اباء عصر المجامع قطعاً ولا شك كفر - 00:03:52

دي سمة رئيسية من ترتيليانوس لغاية بقى عصر مجامع. يعني الكفر اللي وقع فيه ترتيليانوس مش هو لوحده اللي وقع وقع فيه كل اباء ما قبل نيقايا اللي جم بعده. لكن آآ - 00:04:12

في بعض الدارسين او الباحثين حابين يطلعوا يعني ترتيليانوس هو الكخة اللي وقع في الكلام الوحش ده وكأن ما فيش اباء بعد وقع في نفس اللي وقع فيه. غير كده بعض الملامح الرئيسية في موضوع. اول حاجة موضوع التطور. تاني حاجة الكفر بين اللي هو وقع - 00:04:28

ثالث حاجة ايه بقى ودي نقطة في غاية الالهمة. لازم نمسك فيها كوييس او اي لان النقطة دي هي اللي هنهدم بها المسيحية مرة اخري زي اريناوس اسقف ليون ابو التقليد الكنسي. بيأك وبيشدد ان اللي هو بيشرحه ده وان - 00:04:48

اللي هو بيتكلم فيه وان العقيدة اللي هو بيعلمها ده تقليد مستلزم. وبيرجع لغاية المسيح نفسه. وبيأك على ده اكتر من مرة. كوييس او اي ماضي. وبعدين ده انت بتقول كفر يا حبيبي. انت لما بتيجي تشرح السالوس في ميزان الاباء - 00:05:08

والباحثين ده كفر. دي هرطقة. ما ينفعش تقول اللي انت بتقوله ده. طب هو جاب الكفر ده منين؟ هل هو اجتهد حاول يفهم فاختطاً هو ما بيقولش كده. هو بيقول ان ده تقليد. نفس بالزيط الكلام اللي احنا قلناه فيما يخص اريناوس اسقف ليون - 00:05:28

اكده على انه استلم كل الكلام ده بالتقليد ومع ذلك هو قال حاجات كثيرة جداً الكنيسة بتعترض عليها دلوقت. وعدينا اربع حاجات. من ضمنها عقيدة ملك الالفي. تنس القبطية الارثوذكسيه بترفض هذه العقيدة قولها واحداً. طيب وبعدين؟ هو اتعلمنها من دماغه؟ هو بيأك على ان ده تقليد. بنبتدئي - 00:05:48

ان فكرة التقليد حقيقة كذب. هو بينصر دينه بالكذب. لان المسيحي نفسه بيقر ويعرف مستحيل يكون الكلام ده منقول بالتقليد. لان دي مش العقيدة الصحيحة. المسيحي بيقول كده. طب هو اتعلم العقيدة دي منين؟ هو بيقول ده - 00:06:08

دي اشكالية الرجل اللي عمل ترجمة هذا الكتاب اللي احنا هنقرأ منه. ترجمة وتقديم امجد رفعت رشدي. هو بيحاول من الاشكالية دي. اشكالية ان ترتيليانوس بيأك انه ملتزم بالتقليد. وان دي عقيدة الكنيسة الجامعة الرسولية. ومع - 00:06:28

هو بيعلم كفر وهرطقة وعنه يعني كلمة اخطاء لاهوتية دي كلمة بسيطة. ده كفر وهرطقة في اداء عصر المجام كوييس او اي. احنا هنقرأ من هذا الكتاب. ده اصدارات مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية. المسيحية في القرن الثالث - 00:06:48

ايه كان. ده ترتيليانوس الافريقي كتابين مع بعض. ضد بريكسبياس او عن الثالوث القدس. ضد هرمجانس او في عدم ازلية المادة. احنا هننفض لموضوع عدم ازليه المادة ده. وهنعتمد اعتماد رئيسي على شرحه في كتابه - 00:07:08

ضد بريكسبياس ده المفروض ان هو مهرتق له هرطقة معينة عن السالوس. فترتيليانوس الافريقي بيرد عليه وبيشرح عقدت في الثالوث. يبقى ده كتاب مستقل مخصص عن الثالوث. ده اول ملمح انت بتفهمه عن - 00:07:28

ايه ده! هو فيه حاجة اسمها الثالوث! بتألف عنها وبنكتب عنها بشكل خاص! ده اول مرة يحصل. ما فيش قبليانوس حد خصص الكتاب عن الثالوث؟ كل اللي قبل تيرتيليانوس مش سالوس - 00:07:48

اب وابن. اما تيرتيليانوس لأ ده الثالوث. اب وابن وروح القدس. الاول والثاني والثالث وهم ثلاثة. وبعكس كل الاباء اللي قبل منه اللي لما بيتكلموا عن الله يا اما بيتكلموا عن الاب او عن الاب والابن - 00:08:04

ونادراً ما بيجيبيوا سيرة الروح القدس. وعمرهم ما بيقولوا ان الروح القدس الله لأ تيرتيليانوس غالباً لما اتكلم عن الله بيبقى واعي. اب وابن وروح القدس. وروح القدس ده الله زي ما الابن الله. زي ما الروح القدس الله. هنا نقدر - 00:08:24

قل في سالوس. ترتيليانوس الافريقي عنده سالوس. لكن برضه عنده مشاكل كتير وبيقول كفر في ميزان اباء قبل نيقايا. فده تطور ملحوظ وواضح. ده فيه يا جماعة حاجة عندها اسمها الثالوث. وبنكتب عنها. ده ما حصلش قبل كده - 00:08:44

ده الغلاف الداخلي كتاب. ودي معلومات الكتاب والترجمة اللي احنا بنقرأ منها. احنا هنقرأ لترتيليانوس الافريقي ضد بريكسبياس او عن

الثالث المقدس ترجمة وتقديم امجد رفعت رشدي. النشر والتوزيع مدرسة الاسكندرية. اول حاجة هنقرأ عنها المصادر التاريخية عن

- 00:09:04

ايه اللي احنا نعرفه عن ترتييليانوس من خلال مصادر تاريخية؟ هنا بيقول لقد كانت تيرتييليانوس معاصرًا ومعايشاً استشهاد الشهداء السيلطيين الثاني عشر. وقد كانوا مواطنين افارقة من بلده قرطاجة. يبقى ترتييليانوس ده كان من قرطاجة. وكان عايش في وقت الاضطهاد والدنيا دي. وهو - 00:09:26

عاصر ناس مشهورين اسمهم الشهداء السيلطيين الثاني عشر. هو المفروض ترتييليانوس الافريقي بيمثل المسيحية من النصف الثاني للقرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث. شف هنا بيقول ايه؟ اسقف قرطاج - 00:09:46

الاشهر واللاحق لترتييليانوس كبريانوس الشهيد كبريانوس ده مين؟ هو اسقف قرطاجة الاشهر. النقطة دي مهمة اسقف مدينة قرطاجة. يعني مش كاهن شمامس ولا قس. ولا قمص. اسقف مدينة قرطاجة اعلى رتبة كنسية. غير البابا يعني. اسقف مدينة قرطاجة. ده مش ترتييليانوس. ده كبريانوس الشهيد. كبريانوس ده معروف عنه ايه - 00:10:06

ان هو اللاحق لترتييليانوس. يعني جه بعد ترتييليانوس. طب هو ترتييليانوس كان اسقف قوطشة زيه الموضوع احنا مش عارفين ده كان رجل كنسي كان من رجال الالكيلينوس ولا لأ؟ بس من اهميته لو افترضنا ان - 00:10:38

ده لم يكن رجلاً كنسياً فكبيريانوس الشهيد. اللي احنا عارفين تاریخه كوييس. واتكتب عنه سير كبريانوس ده كان يعتبر تلميذ ترتييليانوس وكان بيقول عنه المعلم الاعظم ولا حاجة زي كده. فدي نقطة مهمة. ترتييليانوس حتى لو لم يكن رجلاً كنسياً الا انه - 00:10:58

تعتبر حجة على المسيحية لمدى تأثيره الشديد. سواء على اباء الغرب او واباء الشرق. شف هنا بيقول لك ايه كل ما نعرفه عنه عن ترتييليانوس. كل ما نعرفه عنه هو هذه الالامات عن نفسه في كتابه - 00:11:22

ايه دا! اب بهذه الأهمية ما ما اتكلتش عنه سيرة ولا اتأخر له بشكل محترم. ما نعرفش عنه غير عن طريق الالامات عن نفسه في كتاباتي. احد العلماء المتخصصين في دراسة حياة ترتييليانوس بيقول اننا نستطيع حقاً ان نقول اننا لا - 00:11:42

في الواقع شيئاً عن حياة ترتييليانوس دي مسخرة متكررة في التراث المسيحي. كبار اباء مؤسس المسيحية اللاتينية الغربية ما نعرفش عنه حاجة. والله العزيم يعني انا بحس بالاسى والحزن والنصارى بيصعبوا علي. قال لك فيه نشرة كاملة بجميع كتابه - 00:12:02

الباقي باللاتينية صدرت في سلسلة التجميعات المسيحية السلسلة اللاتينية. هم عندهم موسوعات الكتابات اليونانيين موسوعة. الكتابات للاباء اللي بيكتبوا باللاتيني موسوعة. فكل كتابات ترتييليانوس اللاتينية الباقي موجودة في سلسلة التجميعات المسيحية اللاتينية. هنا بيقول لك هذه شهادة القديس جيرولام كما وردت في عمله مشاهير الرجال. النقطة دي انا - 00:12:25

مش عايز اطول فيها كتير بس. من خلال اللي كتبه جيرو عن ترتييليانوس. ومن خلال حاجات تانية كتبها جيرو في كتابه مشايخ الرجال بنبتدئ نفهم ان الجيرون ده غالباً ما كانش علامة ولا حاجة. غالباً كان بيختار ويألف كتير. وقال كلام غلط - 00:12:54

كتير في كتابه مشاهير الرجال. ودي نقطة يعني من ناحية دراسة تاريخ المسيحية بشكل عام مهم. هنا بيقول بينقل جيرولام في كتابه مشاهير الرجال بيقول كان سكرتيراً للمبارك كبريانوس في واحد كان سكرتير لكبريانوس - 00:13:14

كبريانوس ده مين يا ولاد؟ اسقف مدينة قرطاجة. اللي جه بعد ترتييليانوس. يبقى عندنا تيرتييليانوس وفي ديله كبريان كان سكرتيراً للمبارزة الكباريانوس. وحكي لي هذا ان كبريانوس لم يكن ليفوت يوماً واحداً الا - 00:13:34

وكان يقول لي اعطي المعلم قاصداً بالطبع كتابات ترتييليانوس ده مين اسقف مدينة قرطاجة كبريانوس. ما كانش بيفوت يوم الا ويقرأ لترتييليانوس. وكان مسميه المعلم. فيه بس نقطة نقطة مهمة. هر جع لورا شوية. هنا بيتكلم عن ان ترتييليانوس ده لم يتم التاريخ له جيداً. فبيقول فيه وثيقة - 00:13:55

تروي حياة اسقف قرطاجة الاشهر واللاحق لترتييليانوس اللي هو كبريانوس الشهيد. وهي سيرة كبريانوس. كوييس؟ كبريانوس ده

متاريخ عنه كوييس لكن اللي جه قبله تقريباً ما نعرفش عنه حاجة. وكل ما نعرفه عنه هو هذه الالامات. النقطة اللي انا كنت عايز اقولها - 00:14:23

هنا في المقدمة مكتوب ان كان في بعض الاباء كانوا بيتكتسفو ويجبوا سيرة تريليانوس يعني هنا بيقول ايه؟ كبريانوس اللي جه بعد تريليانوس ما كانش بيقول هات لي كتابات تريليانوس - 00:14:43

كان بيقول اعطي المعلم. طب هو ليه ما كانش بيقول له هات لي كتابات تريليانوس في حوار كده في الموضوع. تريليانوس فيه حواليه اشكالية انه هل انفصل عن الكنيسة واتبع - 00:14:59

طاقة اسمها المونتنانية ولا لأ؟ اصل دي تبقى مصيبة. تريليانوس ده التابعة هرطقة المونتنانية بشكل صريح وواضح وانفصل عن الكنيسة ولا لأ؟ ده خلاف ما بين الاباء. او او بالاصل ما خلاف ما بين الباحثين الدارسين لكتابات - 00:15:16

توريليانوس وكل ما له علاقة بتوريليانوس هلتوريليانوس انشق عن الكنيسة واتبع المونتنانية ولا لأ؟ فواضح ان بعض الاباء سواء الجيل اللي بعده اللي اتعلمه منه او اجيال تانية خافت - 00:15:36

شف بقى خافت تقول بشكل صريح انها اتعلمت من تريليانوس. لأن فيه بعض الاباء حكموا على تريليانوس بالحرب والهرطقة. وحرمت كتاباته بسبب قصته مع المونتنانية دي. احنا مش هتدخل في عمق موضوع المونتنانية ده النهاردة. بس هو كان مشهور جدا - 00:15:54

التابعة فرقة مهرطقة اسمها المونتنانية في مرحلة من مراحله وبعد كده انقلب عليهم يعني كان راجل كده تحس ان هو ايه فوري. بيعمل مشاكل وبيغضب من الناس بسرعة. وساعات من الكنيسة وينفصل عنهم وينضم لجماعة تانيين. وبعدين لأ انت جماعة وحشة. فانا هنفصل عنكم وهأسس لنفسي جماعة. فكان بيعمل - 00:16:17

فيما يخص الانشقاقات والصراعات الكنسية. ففي اباء كانوا بيتكتسفو انهم يصرحوا ان احنا اتعلمنا من تريليانوس كان من ضمنهم كبريانوس نفسه. لكن طبعاً علاقة كبريانوس بتوريليانوس وانه اتعلم على كتاباته. ده امر لا شك فيه. كبراء - 00:16:42 ده مين؟ اسقف مدينة قرطاجة اللي جه بعد تريليانز. شف النقطة دي بيقول اهمية كتابات تريليانوس. ركزوا في الجملة دي كوييس. يتساءل البعض هل هناك اهمية لترجمة اعمال تريليانوس العقائدية؟ قد يتخوف البعض تخوفاً رعوباً يعني كراعي للكنيسة - 00:17:04

هو انت ما لقتش حد اترجم له غير ترفيه الافريقي؟ ما له يا عم؟ اصل ده رجل شاع عنه له رجل انقسامات كنسية. كما ان تعاليمه يشوبها بعض الاطياء العقائدية. طبعاً يشوبها بعض الاطياء ده هو - 00:17:24

كده حنين بيصغر الموضوع. الموضوع اكبر من كده بكتير. هو بيقول كفر بواح فيما يخص ميزان اباء عصر المجامع. اباء مجمع وما بعدها. هو هنا بيقول لك يعني احنا هنستفيد ايه لما تترجم لنا اعمال بتيليانوس؟ ايه العقائدية؟ ده راجل كان بتاع فتنه - 00:17:45 انقسامات واصلاً عقيدته خربانة. يا ابونا انت لو حكمت على تريليانوس بان عقبيته فاسدة. وبالتالي ترجمة اعمال العقائدية ما لهاش قيمة يبقى احنا مش هنترجم كل كتابات اباء ما قبل نقية. انت كده بتهدم المسيحية. انت مش فاهم انت بتقول ايه. ده - 00:18:05 في الآخر يعني. شف هنا بقى بيقول لك ايه. ان تريليانوس له اهمية خاصة جداً. سواء على مستوى التعليم اللاهوتي حتى بما كتاباته من بعض اخطاء. شف هنا بقى بيقول لك ايه لم تكن مقصورة عليه هو فقط اندماك. والله النقطة دي - 00:18:25

مهمة اخطاء تريليانوس مالها لم تكن مكسورة عليه هو فقط اندماك. وما تخناش نتكلم بوضوح اكتر من كده. تيريليانو ازيه زي كل اباء ما قبل نقيا. كلامهم في ميزان اباء عصر المجامع - 00:18:45

كفر يبقى ازاي مش هنترجم كتابتهم؟ يبقى احنا كده بنعترف قدام العالم ان المسيحية ما لهاش اصول وان ما فيش تقليد لان كل اباء ما قبل نقيا دول كفار فجار اشرار. لما كانوا بيشرحو عقيدة الثالوث كانوا بيقولوا - 00:19:05

كفر بواح. صدقوني الرجل اللي كتب المقدمة استاذ. هو فين كوييس اوي الدنيا فيها ايه؟ وهو عارف ان فيه رجال في الكنيسة خصوصاً الكنائس العربية الشرقية رافضة لحركة ترجمة كتابات - 00:19:25

اباء ما قبل نيقية. هم عارفين قد ايه الكتابات دي مليانة مصايب واعترافات وفضائح واحطاء عقائدية ومشاكل. لما نترجمها الناس ويجي واحد زي محمد شاهين التاعي بيمسك الكتاب ويفرح به ويهلل. بيقى عملنا ايه بقى احنا؟ استفدى ايه من ورا تيرتيليانوس غير وجع القلب والدماغ - 00:19:45

مش عارف اقول ايه بس ده الواقع. الناس بتوع مدرسة الاسكندرية اللي عاملين الترجمة دي. بيحاربوا عشان يصدروا هذه الترجمات. ومعه من مركز الارثوذكس للدراسات البابائية. اللي قرينا منها كتاب ضد الهرطقات - 00:20:05

بيحاربوا بيتم انتقادهم بشدة. انتم ليه ماسكين في الاباء دول بتوع اباء ما قبل رقية؟ عايزين تترجموا ترجموا لاباء افريقيا وما بعدها. ترجموا الاناسيوس ترجموا لكيرلوس ترجموا لاغاستينوس. ترجموا لامبراسيوس. مش عارف مين كيرولوس الاورشليمي. عند 00:20:20 -

اباء كتير مع بعض نقية. سيبوكم من ما قبل نيقية دول. هنا قال لك ايه؟ كما لم نهمل من الناحية الرعوية الاشارة الى تعبيرات اللاهوتية الخطأة التي وردت في هذه النصوص. ده رائع. انت ما تقراش الكتاب خالص. اقعد فر في الكتاب وبص بس على - 00:20:40

هامش هتلاقيه في كل مصيبة قالها تيرتيليانوس كتب لك هامش. الكلام ده غلط وده تعبير لاهوتى خاطئ. ولا يجوز ان احنا نتكلم عن الثالوث بالشكل ده. برافو عليك! انا ما تعيتش بصراحة في تحضير المحاضرة دي. لأ طبعا انا قربت الكتاب - 00:21:00
كامل بس يعني انا باهزر. ان هو وفر لو حد مش مركز وفر عليه مجهد. انت بس تتبع الهوامش وطلع منها الزيد. هو طبعا فيه كلام قوي جدا جدا. هو ما علقش عليه، وهو قطعا ولا شك كفر في ميزان اباء - 00:21:16

في المجامع بس يعني هنعمل على ايه ولا ايه؟ شف هنا بقى بيقول ايه مع هذه الاحطاء اللي هو قال لم تكن مقصورة عليه هو فقط يبقى ابا اللاهوت الغربي بجدارة. والله العظيم المسيحية دي عجيبة. انا متخيل مثلا - 00:21:36
لو فيه حاجة زي كده في التاريخ الاسلامي ان عالم مسلم من طائفة مبتدعة نقول عليه هو مسلا يعني من طائفة مبتدعة في العقيدة. والعلماء حكموا عليه ان بدعته في العقيدة وانحرافه في العقيدة - 00:21:56

عليه ده ابو العقيدة. هو كده بالضبط لكنه يبقى ابا اللاهوت الغربي بجدارة. بل ان الكنيسة كلها تدين له استخدامه لكثير المصطلحات الدقيقة في شرح الايمان بالثالوث. ده هو اتكلم عن الاقنوم. ما حدش جاب سيرة اقنوم قبل منه. ده هو اتكلم عن الثالوث. كلمة سالوس - 00:22:16

ما حدش قال كلمة سالوس قبل منه بالطريقة اللي هو اتكلم بها عن الثالوث. وقعد يتكلم عن الجوهر ويتكلم عن حاجات كتير في تطوير عقيدة الثالوث كجسر بين اباء ما قبل نيقية وعقيدة عصر المجامع دوروا - 00:22:40

لا يمكن انكاره. بس هو في الاخر بيثبت لنا ايه ؟ تطور اللاهوت المسيحي. لأن قبل تيرتيليانوس ما بنلاقيش كده وبرضه فيه فرق ما بينه وما بين ابا عص المجامع. يبقى فيه تطور. والله يا جماعة اي حد هيسمع المحاضرات بتاعتنا دي - 00:23:00
اما جبنا العقيدة عند الاباء الرسوليین ويستنس الشهيد وارناوس اسقف ليون ويكلمندس الاسكندرى. احنا جايبيين اقتباسات من كتاباتهم وهنجيب اقتباسات من كلام ترتيlianوس هيلاحظ قطعا ولا شك كلام ترتيlianوس مختلف بشدة. فالمهرطق الكافر ده هو ابو اللاهوت الغربي. بل ان الكنيسة - 00:23:20

تدين له. فقد كانت تمثل الارضية المصطلحات وشرحه عن الايمان بالثالوث. قد كانت تمثل الارضية التي بنى عليها كتير من اباء الكنيسة المعلميين شرقا وغربا. اسس علم اللاهوت تخيلوا صياغته وشروحاته خاصة في تعريفاته لمعنى الجوهر والاقنوم. والتمايز الاقنومي في الثالوث. دي حاجات - 00:23:43

كانه هو اسسها وبلورها وكل اللي بعديه مشي عليه. فالكلام ده مهم جدا. هنا ترتبانوس الشخص والفكر. تخيلوا احنا تقربيا ما نعرفش عنه حاجة غير اسمه الثنائي ولا اسمه الرباعي. كوينتوس سيبتيموس فلورينس - 00:24:10
وينتوس سبتموس لورين سترتيlianوس. ترتيlianوس ده اسم العيلة. فبنقول عليه ترتيlianوس. يعني انت عرفتم اسمه الرباعي. مش

عارفين عنه اي حاجة؟ لا حول ولا قوة الا ولد تيرتيليانوس ما بين مية وخمسين لمية وستين ميلادية. في مدينة قرطاج. وفي اكثر من موقع يشهد تيرتيليانوس نفسه انه كان وثنيا - [00:24:30](#)

خلي بالك احنا قلنا يوستينوس اصل وثني. وكليمانس الاسكدرى اصله وثني. وهنا تيرتيليانوس اصله وكثير من الاباء اصلهم وثني. بس فيه اختلاف تريليانو اسمه مميز شوية. مميز شوية زي ما هو هيقول ان تريليانوس ما كانش - [00:24:53](#)

زيه ستينوس وما كانش زي كليمينديس انه بيحاول يوفق ما بين المسيحية والوثنية. لأن ما كانش بيعمل كده بص هنا الجملة دي مهمة. بس هي مش في موضوعنا بس جملة مهمة. من اجمل ما قاله في كتابه الدفاع ان الانسان لا يولد مسيحيًا. بل - [00:25:13](#) كذلك. سبحان الله! هو شايف ان دي من اجمل ما قاله. في المقابل حسب التصور الاسلامي الانسان يولد مسلما. وان الاسلام دي الفترة وان كل اللي انت هتتعلم عن الاسلام فيما بعد هتجد انه عقلاني ومنطقي - [00:25:33](#)

غريزي وبدهي وفطري وهكذا. المسيحية مش كده خالص المسيحية مش كده خالص. فلذلك هو يقول ان الانسان لا يولد مسيحيًا. مستحبيل. لازم حد يعلمك المسيحية انت مش هتوصل لها كده بشكل فطري بدهي عقلاني منطقي. وعلى فكرة تيرتيليانوس بيأك على المعنى ده كثير - [00:25:53](#)

بس مش في هذا الكتاب في كتاب تاني. في كتابات اخرى له يعني. ان الانسان ليولد مسيحيًا بل يصير كذلك. مؤكدا انه كان من الوثنين بل كان من الساخرین بعقيدة المسيحيين وتعاليمهم. لا احد يعرف على وجه التحديد ما الدافع للتحوليانوس الى المسيحيين. الا انه اشار - [00:26:18](#)

الى اعجابه الشديد بالبطولات التي ابرزها المسيحيون اثناء التهضم. قال لك ايه ده! دي الناس دي بتموت في سبيل ايمانهم! فالموضوع ده ايه شده جامد يعني كان ابو تريليانوس قائدا بالجيش الروماني. الموضوع ده برضو فيه شك هل ابوه كان قائدا بالجيش ولا ؟ بس اللي هو يعني عاوز يقول لك ايه ؟ كان ابن - [00:26:38](#)

زابط كان ابو تريليانوس قائدا بالجيش الروماني مما اتاح لابنه ان ينال قسطا كبيرا ومستوى رفيعا من التعليم. واسطة يعني ما علينا. وارتقي الى مستوى رفيع في البلاغة. الرجل ده كتاباته اسلوبها حلو. واضح وبلغ. عكس اباء تانيين - [00:26:58](#) قد اشار في كتاباته انه حضر خطب معلم البلاغ القرطاجي الشهير فوسفورس حتى اصبح على دراية بالاداب الكلاسيكية افضل من كل معاصريه. كان عنده سقاقة والمام. برضو اجادته للغة اليونانية - [00:27:19](#)

التي نطقها وكتب بها اعمالا كثيرة فقدت كلها. هو كان بيعرف لغات. كان راجل تعليم عالي. كان يعرف وكان يعرف يوناني وكان يعرف عربي. فلذلك هو كان عنده القدرة على الاطلاع على كتابات اليونانية - [00:27:35](#)

الوثنيين كتابات الهراطقة الكتابات المقدسة بالعبرية الكتابات المقدسة باليونانية. كان عنده سعة اطلاع. لم يوجد فقط اللغة اليونانية بل كان دارسا للكلاسيكيات. وادابها وفلسفتها وتاريخها وفکرها وروادها. النقطة دي مهمة - [00:27:55](#)

بحسب رواية جيرو فان تيريليانو صيم قسا في الكنيسة. في بعض الناس بينكروا ده على اساس تريليانوس نفسه نفي هذا في موضعين من كتاباته مشيرا الى انه رجل علماني. فيه بعض الناس بيقولوا طب ما يمكن بعد كده بقى رجل كان - [00:28:15](#) الله اعلم. منتبني تريليانوس دي مرحلة حرجة في حياتي انتمى توريليانوس بعد فترة حوالي عام متين وسبعين ميلادية الى طائفة انشقاقية كان يدعوها هو اصحاب النبوة جديدة. وهو ذكر الموضوع ده في كتابه ده عن السالوس. وهي المنتنية التي ظهرت في فريجية. اسسها مونتانيوس واماكيسيما وبريسكينا - [00:28:35](#)

قامت على الرؤى والنبوات والانحطافات والهزيج والحماسة الزائدة. هو هنا بيقول هم شبه قوي البروتستانتة سنين يعني مافورين جامد في موضوع مواهب الروح القدس النقطة دي مش مهمة مش عايز اتكلم عن تفاصيلها. لكن هو هنا في الاخر بيقول هل فعلا انضم اليهم تريليانوس كما هو شائع؟ لم يقل تريليانو - [00:29:02](#)

انه من اتباع المنتنيين. وفيه خلاف حواليين الموضوع. هل هو تضامن ام تبني للافكار والمبادئ؟ ام انه تحول كامل؟ هذا هو السؤال المطروح. ماشي. المهم يعني ان النقطة دي هي اللي سببت له مشاكل. ورکزوا معی یا شباب. تيريليانوس زي ما هو بيقول كده -

في بعض الاباء حرموا قراءة كتاباته او عدوه ايا كان. بنجي نسأل سؤال في غاية الالاهية. هل ده بسبب تعليمه عن الثالوث قولا واحدا لا. نفس الكلام فيما يخص اوريجيانوس. اوريجيانوس الاسكندرى واضح عليه جدا - 00:29:47

حفلة طينية وزيه زي ترتيليانوس عقيدة الساب اوردينيشنزم. التدني والرتب في الالوهية ده واضح جدا على اوريجيانوس بشكل صريح في كتاباته. بل انه وصل الى درجة انه قال ان الروح القدس مخلوق. رغم انه - 00:30:07

ال الثالوث ولجانوس قال بشكل واضح ان الابن هو اللي خلق الروح القدس مرجانوس معروف ان تم حرمته. فبنرجع نسأل نفس السؤال. هل تم حرمته بسبب تعاليمه لعقيدة الثالوث قولا واحدا لا. النقطة دي مهمة جدا جدا. الاباء دول مشاكلهم مع ترتيليانوس ما كنتش في

اللاهوت والعقيدة - 00:30:27

خصوصا عن عقیدته في الثالوث. دي ما كانتش مشاكلهم معه. مشاكل تانية. ايا كانت هنا بيقول انفعاله الزايد المستمر جعله في النهاية ينقلب حتى على المنتنين. وبحسب القديس اوغاستينوس كون تيرتيليانوس لنفسه - 00:30:54

حركة او مجموعة خاصة به. اكثر تشددا تشيعت باسمه الترتيليانيين. لكن بالطبع لا احد يعرف ما الذي دفعه للتخلی عن المنتنين؟ راجل كان بتاع مشاكل يعني. شف هنا بيقول لك ايه. رغم كل اجتهادات ترتيليانوس - 00:31:12

وفي النهاية اعتبروا هيلاري اسقف بواته او اوغاستينوس كاحد الهراطقة وغاستينوس قال ده مهرج هيلاري اسكتو بواته قال داموا هارتيل دول اباء عصر مجامع قرن رابع من بعدها لم يجد احدا يتكلم عن مكانته وحقه. شف هنا دي النقطة - 00:31:31

اللي انا كنت بقولها. فحتى كبريانوس الذي كان يحترم بشهادة جيرروم لم يذكر اسمه رغم ان كتاباته مملوقة بشهادات صامدة عن اجتهاداتي. ما كانش بيحيب سيرة اسمه. كان بيختلف يجيب سيرة اسم ترتيليانوس. ليه؟ اصل الراجل ده بتاع مشاكل. ده انضم للمونتانية. وبعدين ساب - 00:31:52

المونتنبي وعمل هو جماعة باسمه لا يا عم شف هنا بيقول ايه في خضم المعركة الطاحنة بين كنيسة روما والمنتنين الذين وجدوا دعما لهم في كتابات ترتيليانوس. رغم انه ما قالش انا تبعهم. خلايا نامية يعني - 00:32:16

قد منعت او حرمته على يد البابا الروماني جلاسيوس في القرن الخامس والله يا جماعة اللي احنا بنحكيه ده خطير. ابو اللاهوت الغربي اللي فاضله على الكنيسة كلها. فيما يخص تعليمه عن الثالوث - 00:32:34

هم وسم كمهرطق ومنعت كتبه. ما حدش يقرأ كتبه. لا حول ولا قوة الا بالله. التناقض ده ما تلاقيهوش غير في المسيحية. بارجع مرة تانية واوكم نقطتين مهمتين. عقيدة ترتيليانوس في ميزان اباء عصر الماجماع. عقیدته عن الثالوث - 00:32:52

قطعا ولا شك كفر. لكنه لم يتم حرمته بسبب تعاليمه عن الثالوث. ولكن بسبب مشكلته مع ليه لم يتم حرمته بسبب تعليمه عن الثالوث؟ لان زي ما قلنا اخطاءه دي مش هو لوحده اللي وقع فيها. هي دي - 00:33:12

العقيدة المنتشرة في زمنه. وهو بيدعى انها مسلمة من الرسل وتقليل. اعمال ترتيليانوس الموضوع ده مش هنتكلم فيه كتير. لكن هو له كتب كثيرة جدا. كتب باليونانية وكتب باللاتينية. وكثير من كتاباته فقدت - 00:33:32

كل اللي كتبه باليوناني ضاع. وكثير من كتاباته اللاتينية موجودة. طبعا مخطوطاتها مضروبة بالنار. بس ما علينا بنقص عالموضوع ده بعدين. طبعا المفترض بقى ان انت ايه لما تيجي تدرس عقيدة ترتيليانوس عن الثالوث تدور في كل كتاباته لأ مش لازم بقى - 00:33:50

لان احنا عندنا كتاب لاول مرة مخصوص بيعلن فيها عقیدته عن الثالوث. بيقى خلاص احنا عايزين اعرف عقیدته عن السالوس. ليه اروح اقرأ كتابه عن تبرج النساء او كتابه عن المعمودية او لا خلاص بقى. قل لي عقیدتك ايه عن الثالوث - 00:34:10

احنا هنكتفي فقط بكلامه اللي هو قاله في هذا الكتاب عن الثالوث. فيه نقطة مهمة هنا ان ترتيليانوس عاصر الروماني وكليموندس الاسكندرى او اوريجيانوس الاسكندرى بخلافه ان عقيدة ترتيليانوس قريبة من دول. هو - 00:34:30

اه مختلف عن اللي قبله. الجيل اللي قبله. يعني هو جيل بعديه او اوريجيانوس بس او اوريجيانوس عصره. وقبله الروماني وكليمونس

الاسكندرى. بس عاصروه. فاهمين ازاى ؟ احنا بنلاقي السكة ماشية كده. فيه تطور عند تيليانوس - 00:34:50

ما بنلاقيهوش موجود عند كلمنس الاسكندرى. وفيه حاجات اكد عليها تريليانوس بيتبنها اوريجانوس الاسكندرى. هنا بيقول لك ده عاصر عظامه الشرق والغرب. وهكذا صار زمانه من ازمنة الكنيسة اللامعة الذهبية. ده اللي هو المهرطق الكافر اللي هم حرام -

00:35:10

وحربوا وقوته. وصلنا من اعمال تريليانوس واحد وثلاثين عملا. كل كتبه باليونانية فقدت. الكتاب اللي احنا هنقراه النهاردة اللي هو ضد براكسياس ده غالبا من اواخر كتاباته. طبعا فيه نقطة صاحب المقدمة والترجمة اللي هو امجد رفعت ده - 00:35:30

ناقش ان في بعض العلماء بيجتهدوا علشان يرتبوا كتابات تريليانوس من الناحية الزمنية. هو كتب ده الاول ولا ده الاول ولا ده الاول ؟ فيه خلاف عند العلماء بس اغلبهم يعني بيقول ان ضد براكسياس ده من اواخر كتاباته. هنا بيقول عن - 00:35:50
كتاب ضد براكسياس هو موضوع ترجمتنا هنا واهم اعمال تريليانوس العقائدية واكبر شرح للثالوث فيما قبل نيقية اكبر شرح للثالث كتاب مخصص لشرح الثالث. قبل ما اجمع نيقية هو ده. ده اهم كتاب. واكبر كتاب. قبليه اصلا قبليه ما فيش كتاب مخصص عن الثالث. التعليم الالاهوتى لترت - 00:36:10

ينتمي تريليانوس لهذه الحقبة من تاريخ المسيحية التي اتسمت عقائديا بالدفاع عن قانون الایمان. النقطة دي هامة جدا لانه هو بيدعى مرارا وتكرارا ان عقبيته هو قانون الایمان المسلم - 00:36:39

عن طريق التقليد. ينتمي تريليانوس لهذه الحقبة من تاريخ المسيحية التي اتسمت عقائديا بالدفاع عن قانون الایمان. عندما كانت الاسفار لم تزل تتكون في جسم واحد متماسك. يعني موضوع قانون الكتاب المقدس ده كان لسة فيه آش وجدب. هو عاوز - 00:36:59

هنا يقول ايه ؟ ان اعتماد تريليانوس في الاساس على ان الایمان ده مسلم. هنا بيقول ايه ؟ تريليانوس سبب صراعات معينة قد ساهم في تأسيس سلطة اسفار العهد الجديد واصالته ده مبين ده الكافر المهاودة ساهم في - 00:37:19
سلطة اسفار العهد الجديد واصالته وارساله اصول التفسير. والله العظيم النقطة دي بالنسبة لي في غاية العجب ليه بقى ؟ لان فيه بعض النصوص بص عليها بعد شوية. قطعا ولا شك - 00:37:39

فسرها غلط ما فيش مسيحي عاقل والله الكلام ده مهم جدا. ما فيش مسيحي عاقل هيقول ان تفسير في اليمن ده صح. تفسيره ده قطعا غلط في بعض النصوص كده. طب وايه كمان ؟ فيه نصوص تانية هو بيفسرها بطريقة ضد الثالث - 00:37:54
حسب عقيدة اباء نيقية وما بعدها. طيب واحد ده موقفه ده ساهم في تأسيس سلطة اسفار العهد الجديد واصالته اسوء اصول التفسير هذا الرجل اللي قطعا ولا شك فسر نصوص غلط - 00:38:17

هو اللي حط اصول التفسير. ما فيش عاقل يفهم النصوص بالشكل ده. هو اللي حط اصول التفسير! الكلام ده ما تلاقوهش غير في المسيحية. لعب دورا في صراع مسافة مع المسيحية وكان يمثل وجهة النظر المسيحية المناوئة للفلسفة. عكس ويستينوس ويكلمندوس الذين مثلا وجهة النظر - 00:38:35

النقطة دي حلوة يعني بس برضه هو قطعا ولا شك تأثره بالفلسفة واضح. طيب هنا بيقول ايه بقى ؟ النقطة دي ولازم تتبروز. يمثل منتصف القرن الثاني الميلادي مرحلة مثيرة في تكوين العقيدة المسيحية وصياغتها. تكوين العقيدة المسيحية وصياغتها. فكان من الصعب - 00:38:55

ان تكمل الكرازة عملها دون توضيح واعلان لما يؤمن به المسيحيون. وكانت عقيدة الثالث التي سلمها المسيح له المجد. ورسله للكنيسة ممارسة حية في المعمودية. حيث كان الاعتراف بالسالوس اسناء المعمودية شرطا - 00:39:15
قبول في شركة الكنيسة المسيحية. النقطة دي اغلب النصارى متفقين عليها. الثالث اصله ايه ؟ التعميد باسم الاب والابن والروح القدس هو ده السالوس. فيبقى اهم حاجة في المسيحية الاب والابن والروح القدس اللي احنا بنتعتمد باسمهم. طيب ايه بقى عقیدتنا في الاب والام - 00:39:35

القدس اه هي دي المشكلة. احنا من القرن الثاني النقطة دي مهمة. تقريبا من القرن الثاني بنتعمد باسم الاب والام وروح القدس هل المعمودية منذ البداية كانت باسم الاب والام والروح القدس؟ غالباً. الموضوع ده مش هتدخل في تفاصيله دلوقتي. وكتبت عملت عنه فيديو ان - 00:39:55

الصيغة الثالوثية او التسليسية اللي موجودة في نهاية انجيل متى تمنية وعشرين تسعناشر. اذهبوا وتلمذوا جميع الام وعمدوهم باسم الاب والابن والروح القدس الصيغة دي هل بالفعل كاتب انجيل متى كتب هذه الصيغة؟ طيب لو كاتب انجيل متى كتب هذه الصيغة؟ هل المسيح - 00:40:15

نفسه قال هذه الصيغة لان قطعاً ولا شك المعمودية حسب سفر اعمال الرسل ما كتتش باسم الاب والابن الروح القدس كانت باسم يسوع. يبقى فين السالوس في الموضوع؟ قطعاً ولا شك عندي على الاقل. في مرحلة معينة حصلت - 00:40:35 من ان المعمودية باسم يسوع الى المعمودية باسم الاب والابن والروح القدس. ومن هنا بقى اتببورت فكرة ان الاب والابن وروح القدس دول لهم علاقة وطيدة ببعض. وعمالين بقى ايه نطور هذا المفهوم. هنا بيقول ايه؟ قد اتخذت تيرتيليانوس. قانون الایمان او قانون - 00:40:55

الحق الذي يعني به محتوى الایمان المسيحي المسلم. اتخاذ منه مصدراً وحصناً منيعاً مرتکزاً ثابتًا لتعاليمه. طب كويس. تعاليمه صح ولا غلط. يبقى ده كلام فاضي. والله العظيم الكلام ده كلام فاضي. فين - 00:41:15

قوة الایمان المسيحي المسلم. اذا كنت انت بتحكم على ايمانه بانه غلط هو اتعلم جوز واجتهد في جزء والله العظيم النصاري بيضحكوا على نفسهم. قد ذكر قانون الایمان عشرات المرات - 00:41:35

هو اتكلم في موضوع الایمان المسيحي المسلم ده عشرات المرات وقد ذكر محتواه تفصيلاً ثلاثة مرات في ثلاثة مواقع. هي في عمله اقصاء الهرطقة. هاقرا الكلام ده سريعاً قانون الایمان هو الذي يشرح وجود الله الواحد. وهو ليس اخر غير خالق هذا العالم الذي اوجد المخلوقات من العدم. خلوا بالكم - 00:41:49

بس كنقطة على الهاشم. ترتيليانوس خالف الفلسفه الوثنين فيما يخص ازليه المادة. لكن كليماند الكندي لا يقول بان الله خلق من العدم بيقول بازليه المادة. ويستينوس الشهيد لا يقول بان الله خلق من - 00:42:16

بل انه بيقول بازليه المادة. ترتيليانوس قال لك لا المادة ليست ازليه. والف كتاباً مخصوصاً في النقطة دي. طب معلش مين فيهم التقليد المسلم الله الذي اوجد المخلوقات من العدم بواسطة كلمته الذاتي. الذي نبع منه اولاً ودعني ابنه. وتحت اسم الله - 00:42:36 اه شف بيتكلم عن الله. فيه اب وام وروح قدس. نزل بالروح وقوة الاب الى العزراء مريم واخذ جسماً في رحمها وولد منها ودعني اسمه يسوع المسيح. وارسل عنه قوة روح القدس ليقود الى هذا الایمان. فيه نقطة مهمة بتظهر في قانون الایمان ده. قوة الروح القدس - 00:43:01

عن روح القدس كقوة. في بعض الملامح الثانية هنبع عليها بعد شوية. في كتابه وشاح العذاري. ان قانون الایمان هو وحدة واحدة معاً والقانون الذي به نؤمن بالله الواحد ضابط الكل خالق الكون بابنه يسوع المسيح. المولود من مريم العذراء. في نقطة مهمة هنا - 00:43:21

فين الروح القدس؟ بعكس بقى الاباء اللي قبل كده. دي من المقاطع النادرة اللي ترتيليانوس بينسى يتكلم فيها عن روح القدس. المفروض احنا بنؤمن بالثالوث وانت هنا بنتشرح قانون الایمان وبيتكلم عن الله فالمفروض لما بتتكلم عن الله بقى الاب والام والروح القدس معلش انا نسيت. نسيت آآ في النقطة دي - 00:43:41

اجيب سيرة روح القدس. طيب ماشي. وفي كتابه ضد براكسياس اللي احنا هنقره دلوقت. فمش هقرا الاقتباس دلوقتي هسيبيه لما نبتدى نقرأ من الكتاب فهنا بيقول من ابرز سمات هذا القانون انه يقول ترتيليانوس مسلم الينا من البداية. وهو - 00:44:04 لا يتغير ولا يتبدل. بالله عليكم لاحزوا معن هذا التناقض اللي في نفس ذات الصفحة قانون الایمان ده ايه؟ مسلم الينا من البداية. جيلاً بعد جيل في ذات السبيل. طيب. ثابت لا يتغير. هو زي ما هو كده - 00:44:24

زي ما هو. طب يا عم الحاج معلش. ده انت ذكرته تلات مرات هنا بيقول لك ان ذكر محتواه تفصيلاً تلات مرات اول مرة اتكلم فيه عن الاب والابن وروح القدس. ثاني مرة نسي يجيب سيرة الروح القدس - 00:44:43

وتالت مرة اتكلم عن الاب والام وروح القدس. انت نفسك لما بتذكره بتختلف في صياغته وفي تقول لي ثابت لا يتغير ولا يتبدل. خل بالك قانون الایمان دلوقتي النصارى حافظينه صم. نؤمن بالله واحد. الاب ضب - 00:44:59

لكل خالق الكل ما يرى وما لا يرى. ورب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور الى حق الى حق. مولود غير مخلوق - 00:45:19

مع الاب في الجوهر الذي مش عارف مين ونؤمن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق ملئاب يسجد له ويُمجَد مع الاب هي صياغة محددة محفوظة. الكلام ده ما كانش موجود. والله ما كان موجود قبل ما اجمع نيقاً. لكن لما مجمع نيقية - 00:45:29

صاغ اول جزء من قانون الایمان بدأ بيقى محفوز. وبعدين جه مجمع القدسية وزاد الجزء بتعال الروح القدس فبدأ بيقى محفوظ لكن تكلمني عن قانون ايمان. قبل ما اجمع نيقاً تقول لي مسلم اليها من البداية. ثابت لا يتغير ولا يتبدل. وانت نفسك - 00:45:49

ساعات بتذكر فيه الروح القدس وساعات ما بتذكرش. ده تهريج. طب ايه كمان؟ قال لك ايه؟ هو بيقول وقد تعلمناه من المسيح نفس تيرتيليانوس بيقول كده لقد استلمه تيرتيليانوس من الكنيسة ومن كل الاباء من قبله. ماشي. وهو نفسه الوارد عند - 00:46:10

قديس اريناوس اسقف ليون. ابو التقليد الكنسي. ماشي. شف هنا بقى بيقول ايه. لكن تيرتيليانوس يضيف اليه نقاطاً بسيطة هامة جداً. انت بتهرجوا على رأي المثل لو كان يعني المتكلم مجتون فالمسلم عاقل. انت لسة - 00:46:30

قائل لي سابت لا يتغير ولا يتبدل. ده وارد عند القديس اريناوس لكن تركليانوس يضيف اليه يضيف آآ وتقول لي الثابت ولا يتغير ازاي؟ هو نفسه بيقر نقاط هامة جداً انا مش عارف والله العزيز انتم انت فاكرین ان ما حدش عاقل هيقرأ الكتب اللي انت بتكتبوها دي! اهو هو هو - 00:46:50

نرفض كلام تورتيليانوس. ازاي مسلم الينا من البداية؟ والقانون عند اريناوس مختلف عند تارتييليانوس. وازاي بتلاقي تغير ولا يتبدل وترتيليانوس يضيف اليه نقاط هامة جداً. بالعقل يعني. طيب ايه بقى اللي اضافه؟ قال لك - 00:47:16

مخلوق من العدم. يا راجل! دي معلومة جديدة؟ اه اصل قبل كده اباء كانوا بيؤمنوا بازلية المادة. تخيل! طب وايه كمان! اللوم نبعة قبل الخليقة. فكرة ان انت تأكد ان اللوجوس ده قبل الخليقة. وبه خلق الله الاب كل شيء - 00:47:36

دين الله الذاتي الايكonomia وہنتكلم عن الموضوع ده بعدين. واخيراً البراكليت ايه؟ معلش. لحزة بس مستوعب. لحزة بس نفهم ما بیتکلمش عن الروح القدس زي ما شفنا نادراً لما بیتکلم عن الله بیتکلم عن الاب والابن والروح القدس. هو على طول لما بیتکلم عن الله بیتکلم عن الاب - 00:47:56

ترتيليانوس بقى يعني قال لك لا يا جماعة الثنائي اللي انت عايشين فيه ده خلص. احنا فيه عندنا ثالوث اب وابن وروح قدس.

ترتيليانوس كان غالباً لما بیتکلم عن الروح القدس كان بیسميه البارکلیتوس - 00:48:24

البارکلیت اللي هو المعزى حسب نص انجيلي يوحنا. دي اضافة بسيطة بس هامة. الاباء اللي قبل منه كانوا وبينسوا روح القدس. لا حول ولا قوة الا بالله هنا بيقول شرح السالوس القدس عند تريليانوس من خلال كتابه ضد براکسیاس. النقطة دي بالنسبة لي نقطة عجيبة. براکسیاس ليس شخصية معروفة - 00:48:42

واغلب ظن العلماء انه لا وجود حقيقي لشخص بهذا الاسم في التاريخ الكنسي والادب المسيحي كله. والله والله اللي يقرأ كتاب ضد براکسیاس اللي احنا هنقره دلوقتي ده. اللي هو المفروض بيرد فيه على - 00:49:05

براکسیاس انت لا يمكن تفترض ان دي شخصية خيالية. لا يمكن طريقة رده على براکسیاس لا ممکن يخطر في بالك ان ده شخصية وهمية. بس هي الفكرة كلها ايه؟ ده براکسیاس ده احنا - 00:49:25

ما فيش اي تراث اي تاريخ بيذكر مهرتق اسمه براکسیاس غير تيرتيليانوس ده. مين براکسیاس ده يعني على سبيل المثال مارکیون مین مارکیون مهارتق معروف مذكور عند اكتر من اب. واكتر من اب رد عليه. كالسيس الوثني اللي اورجانوس رد عليه. معروف مين

وهكذا. بريكسياس ده احنا ما نعرفش مين بريكس. انا ظني كمحاولة ان هم يبرروا ليه احنا ما عندناش اي معلومة عن مين بركسياس اللي تيرتيليانوس بجلاة قدره كلف خاطره انه يرد عليه. فهندل ده غالبا بركسياس ده شخصية وهمية - 00:50:07
سارة لما بييجوا على كتاب حوار حول السالوس بتاع القديس كيريلوس السكندري. الكتاب ده عبارة عن حوار ما بين كريلوس واحد اسمه ارمية. ففي نصاري بيقولوا او في اباء او باحثين او دارسين بيقولوا ارمي يا ده ممكنا يكون شخصية وهمية. اخترعوا كريلوس علشان يخترع - 00:50:27

حوار كنوع من انواع تبسيط عرض المعلومة. انت لما تيجي تقرأ الكتاب ممكنا بالفعل تستشعر ده. ان ده مقبول ومعقول اما هنا لأن الركسياس ده اكيد كان انسان حقيقي. تيرتيليانوس بيرد عليه. والا تيرتيليانوس ده مجنون. قولوا واحدا عندي. طريقي - 00:50:47
مخاطبة للبراكسياس وردوا عليه. انت بتتكلم عن واحد هو غالبا انت قابته او قريت له كتابات او حاجة زي كده. والا تبقى انت مجنون. لو انت بتتكلم في كتاب عن واحد اسمه بريكسياس بالطريقة دي. ويطلع شخصية وهمية يبقى انت مجنون. شف هنا بيقول ايه. يتعجب بعض الباحثين - 00:51:07

في هذا العمل من هذه الصياغات والتعبيرات اللاهوتية المتقدمة التعبيرات اللاهوتية المتقدمة ويعتبرون هو اول من صك تعبير الثالوث الذي ذكر قبله دون مزيد من التفصيل عند ثيوفيلوس الانطاكي. ثيوفيلوس الانطاكي - 00:51:29
احد اباء القرن الثاني بدايات القرن الثالث. ما عندناش له كتابات كثيرة مترجمة علشان خاطر نطلع عقيدة وسنتقي في الثالوث يعني بس كان بعض كلمنس الاسكندري. نشوف فلوس الانطاكي بس ما علينا. يقال ان فلوس الانطاكي ذكر كلمة سالوس. بس برضه بطريقة يعني ايه - 00:51:49

هنا مزيد من التفصيل. لكن تيرتيليانوس الدنيا متبلورة عنده اكتر من كده بكتير. وهو بيقول ثالوث وبيشرح يعني ايه الثالوث؟ هو بيقول بمعنى ثلاثي. الله اللي تلاتة هو ده اللي يقصده بكلمة سالوس. فيه نقطة هنا برضو لها علاقة بموضوع التقليد. ده كلام - 00:52:09

كارتيليانوس بيقول ايه ؟ ولان لنا قانون حق من القدم. فان كل ما لحقه سيكون هرطقة. الكلام ده حقيقي حقيقي كمعيار لمعرفة الحق دلوقتي انت مسيحي. مؤمن ان المسيحية هي العقيدة اللي اسسها المسيح وتلاميذه. يبقى دي عقيدة موجودة قبل - 00:52:29

كل الطوائف اللي جت بعد كده. الكلام ده حقيقي ايضا بالنسبة للإسلام. ان الاسلام الحقيقي هو الاسلام اللي نص عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يبقى لو انت عندك اي فرقة ظهرت في القرن الثاني او الثالث او الرابع. نعرف منين ان عقيدتها صح ولا غلط؟ والله لو - 00:52:53

وافت الحق الذي هو موجود عندنا من القدم من ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يبقى حق. مختلف عنه وظهر بعده يبقى هرطقة وباطل. النقطة المهمة هنا ايه؟ ان ترتيليانوس قطعا ولا شك بيأكذ ان هي دي عقيدته - 00:53:13

عقيدته هي الحق اللي من القدم. فهنا بيقول ان اي التعليم لا تتفق ده صاحب المقدمة. ان آية تعليم لا تتصل وقانون الایمان المسلم كان يعتبرها ترتيليانوس هرطقة لما لها من حداثة. حداثة ولو كانت في القرن الثاني الميلادي - 00:53:35

مقابل هذا الایمان المسيحي السحيق فكان يتحدث عن السالوس في هذه الصياغة بكونها من تقليد الكنيسة المعروفة المتداول في زمانه. طب معلش هو الكلام ده صح؟ انت انت امجد رفعت الكلام ده صح؟ انت انت نفسك عارف ان الكلام ده غلط - 00:53:55

هو انت مش لسة من شوية قايل هذه الصياغات والتعبيرات اللاهوتية المتقدمة هو اول من صك تعبيرات وآآصياغات لاهوتية عن الثالوث. الكلام ده ما فيش اب قبله قالوا. يبقى ازاي تقليد الكنيسة المعروفة والمتداول؟ فين التقليد - 00:54:19

في الموضوع. شف هنا بيقول ايه هو دائم القول لقد تعلمنا اشارة الى التسليم. ايوه بس فين الكلام عند الاباء اللي قبله. يبقى انت كداب بسيطة والله بسيطة. هو نفسه بيحاول يبرر بيقول ايه. ربما اجاد هو فقط في كتابتها وصياغاتها. خاصة - 00:54:39

انه اول كاتب كنسي يكتب باللاتينية. ايوة معلش. انا اكتب باليوناني. اكتب عربي كلامي ده المفروض يكون له مقابل عند الاباء اللي قبلني. ده مش موجود. قطعا ولا شك مش - 00:55:03

موجود بقى ازاى بقى الصياغات دي من تقليد الكنيسة المعروف والمتداول في زمانه؟ فين التقليد في الموضوع؟ هنا بيقول نقطة مهمة جدا اثر تورتيليانوس على التعليم اللاهوتي عن الثالوث. بدراسة اعمال اغلب كتاب هذه الحقبة الزمنية نجد ان التعليم اللاهوتي خاصة عن - 00:55:23

اخذ طابعا متسقا بشيوفيلوس الانطاكي وارناوس اسقف ليون واثيناغورس المدافع ونوفاتيانوس وترتيليانوس الروماني شديدا الصلة بعضهم بعض في التعليم عن الثالوث. وربما اخذ ترتيليانوس من ثيفينوس وايرناوس وقطعا اخذ هيبوليتوس عن ترتيليانوس. خلي بالك هو تيرتيليانوس كانه جسر في النص - 00:55:43

خد عن ترتيليانوس. اما نوفا تيانوس فقد كان عمله بمثابة ملخص لعمل ترتيليانوس. كما كان بوليسيوس السكندري. ايضا في مخاطباته مع ديونيسوس الروماني واعماله الدقيقة عن الثالوث استفاد من سابقيه. ولعل - 00:56:10 واحد من الذين استفاد منهم. ما فيش حد بعد ترتيليانوس اتكلم عن الثالوث الا وتأثر بترتيليان. شف هنا الموضوع ده وبيقول ايه؟ كما ان لترت اليوس تأثيرا خرستولوجيا واضح حتى على القديس اثناسيوس - 00:56:30

القديس اثناسيوس الرسولي والاباء الشرقيين. وليس ابلغ من هذا النص ضد ماركينون لنعرف الى اي حد بلغ هذا التأثير والتمام هو هنا بيتكلم عن موضوع تأليه الانسان. ترتيليانوس بيتكلم عن موضوع تأليه الانسان. نفس الكلام ده بيتبناه اثناسيوس الرسولي. بابا - 00:56:50

والاسكندرية. جعل الله نفسه وضيعا عيادا بالله لكي ما يجعل الانسان عظيما. الله المستعان ده هنا في موضوع التجسد. فيه بقى هنا نقطة مهمة. مفهوم التدبير او ايكونوميا بالنقط النطق الحديس. فيه عنده مصطلح اسمه ايكونوميا ومصطلح اسمه مونار خيزم. المونر - 00:57:10

ومفهوم التدبير الايكonomia. ايه الايكonomia دي؟ ترتيليانوس ومن بعده بوليتتوس. تناولا مفهوم التدبير على خير المعنى المعروف لاحقا. ترتيليانوس يشير به الى طبيعة الله الذاتية الداخلية. اي الثالوث القدس والعلاقات الاقنمية داخل جوهر - 00:57:39

الله الواحد. هو كأنه موضوع التدبيل ده يقصد به ايه؟ الاقاليم لها علاقة ببعض مع بقى مفهوم المناخية. لأنهم الاثنين مع بعض عند ترتيليانوس. المونة رخيا معناه ايه؟ مونو ارخيزن. مونو ارخيه مونو يعني واحد ارخيه يعني رقص - 00:57:59

والرقص هنا المقصود به سلطة. الرئيس ده المقصود يعني. الراس الكبيرة. لما نرجع لموضوع الايكonomia ده المقصود به ايه ان الاب بيقول للابن وبيقول للروح القدس وهم الثلاثة لهم علاقة ببعض كده. فده معنى الايكonomia. طيب - 00:58:19

بالمني رخية معناه ايه؟ قبل ما نقرأ هقول لك معناه ايه. وده ببيان اكتر لما نقرأ كلام ترتيليانوس المونو ارخيزم مقصود به ايه مقصود به ان السالوس ده له رئيس. والرئيس ده هو الاب. وبالتالي بالرغم ان فيه ثلاثة الا ان - 00:58:39

فيه رئيس واحد. وعلشان كده نقدر نعتبر السالوس الله واحد. فكان ده ثالوث الاب. الاب هو الرئيس والاب هو الله والاب ده الله برضو. وروح القدس الله برضو. وواحد مع الاب في الجوهر. هو طبعا ما بيقولش المصطلح ده بعينه. لكن هو بيعلم - 00:58:59

بان الجوهر واحد. جوهر الاب هو هو جوهر الاب. وجوهر الروح القدس هو جوهر الاب. وان الاب هو الله والاب هو الله والروح القدس هو الله. بس السالوس ده له رئيس واحد. اللي هو الاب. كلامه هو اللي بيتسمع وهو مصدر ومنبع اللاهوت - 00:59:20

وهو المصدر القوة والقدرة. وهو اللي كلامه بيمشي من الآخر. وعلى هذا الاساس ترتيليانوس بيعتبر نفسه موحد ليه؟ لانه بيرجع السلطة باشمل وواسع مفهوم واحد وهو الاب. التصور ده خطير جدا - 00:59:39

والله العظيم خطير. وانا محتاج بقى ادرس ايه موقف اباء عصر الماجامع تجاه المونو ارخيز. لأن انا ظني انهم مش آما يواافقوش على الصياغات اللي قالها ترتيليانوس. فكرة ان الاب هو الرئيس - 00:59:59

وهو المصدر والسلطة العظمى للثالوث. الاب ده مش الله غير علشان الاب ولد الاب. والروح ده مش الله غير علشان الاب ابشق منه

روح القدس. فكله يرجع للاب. والابن ده بيمنز اراده الاب. وبيعمل اللي - 01:00:19

بيقول عليه الاب والاب هو الكل في الكل. ترتيليانوس بيقول كلام خطير جدا جدا في شرحه للمناخية. فهو بقى مفهوم المونو ارخيزن مع الايكونوميا ان هذا التدبير تحت او في اطار المونو ارخيا. ان الاب هو الكل في الكون - 01:00:39

هو بقى هنا بيقول ايه؟ يا جماعة موضوع المنوارخية ده ظهر بسبب نشأة المسيحية حيث كان التوحيد اليهودي الصارم هو كأنه عاوز يقول يا جماعة الكنيسة لأنها تأثرت بدعوات توحيدية وخصوصا - 01:00:59

اللي له علاقة باليهودية. فظهرت تصورات كثيرة مختلفة. هل من ضمنها المونو ارخية؟ هل المونو ارخيا ليس تصورا مسيحيا صحيحا صاحب المقدمة ما علش على الموضوع ده بشكل واضح. شف هنا بيقول ايه. المسيحية ظهرت في بيئه فكرية - 01:01:19

تعددية وكانت توحيد اليهودي الصارم معروفا في هذا الوقت. فاليسجية النقطة دي هامة جدا. المسيحية كانت ما بين التوحيد اليهودي الصارم والوثنية والتعددية. فقال لك ده الكلام ده بشكل واضح. ظهر توحيد المسيح - 01:01:39

بكونه توحيدا متعددا. اللي هو ازاي يعني؟ هو كده. حاجة وسط ما بين توحيد اليهود ووثنية الرومان واليونان. قال لك من هنا فان

تعبير مونو ارخيا الذي صكه في عمله ضد براكسبياس كان يعني في هذا الوقت التوحيد. هو ده مفهومه عن التوحيد - 01:01:59

بيقول ما اسهل التمسك بالوحدانية اليهودية الواضحة البسيطة. يعني ايه الجملة دي؟ الجملة دي معناها ان انت لو مش عايز توجع دماغك مش عايز توجع دماغك بعقيدة السالوس فعقيدة اليهودية في ايمانهم بالله الواحد واضحة وبسيطة وسهلة. تاني كده معلش

والله - 01:02:26

العظيم هي دي الحقيقة. وانا عملت فيديوهات كثيرة في هذا الموضوع. العقيدة المسيحية الصعبة. وصعبه من كل النواحي. نفسية

وعقلية ومنطقية وغيره. اما التوحيد التوحيد اليهودي الایمان بالله الواحد. اللي هو نفس ايمان المسلمين. سهل - 01:02:50

واوضح وبسيط طب احنا ليه؟ ليه؟ نسيب السهل الواضح البسيط. هنا بيقول لك ان ترتيليانوس كان يعرف ان الامر صعب شرحه. بس في الاخر قال لك السالوس القدس هو طريقنا المسيحي لوحدانية الله الحقيقة. الایمان بتاع اليهود ده مش حقيقي. لانه بينكر

لابنه - 01:03:10

الروح القدس فيبقى التوحيد الاسلامي مش حقيقي. وحدانية الله في الاسلام مش حقيقي. لانه بينكر برضه لابنه وروح القدس. طب الثالثوthing ده؟ اه احنا عارفين انه صعب. وانه مش واضح وانه معقد. بس هنعمل ايه بقى؟ هو ده الحق. هم بيقولوا كده. بص هنا بيقول

ايه؟ لاهوت ترتيليانوس - 01:03:33

كان بيصف ايمانه انه لاهوت الاحجية ذا بازل وينتقل منه الى لاهوت المفارقات بارادوكس يعني مفارقة مقصود بها تناقض.

بارادوكس المفروض المقصود به تناقض. النقطتين دول ما يمشوش مع بعض. هناك - 01:03:54

مفارة بمنهاول المفارقة المقصود بها ايه؟ كده الحاجة بتبعد عن بعض بتفترق عن بعض مش ماشيين مع بعض ده معنى مفارقة. هو

بيسمي الایمان المسيحي كده. انه احجية لاهوت المفارقات التناقضات - 01:04:14

كان بيقول اؤمن به لانه غير معقول. اصدقه لانه شيء غير منطقي. برافو عليك الله المستعان. فيه نقطة مهمة ان الاهوت بتاع تيرتيليانوس وشرحه عن الثالثوthing ظهر في زمن كان مليء - 01:04:35

طرفطات وتصورات مختلفة غلط عن السالوس. و كنت دائمًا باقول او كررت الموضوع ده اكتر من مرة ان احيانا وده حصل زي ما

قلت قبل في التاريخ الاسلامي. تيجي ترد على طائفة مهرطقة مبتدعة فتقع انت في بدعة جديدة. طبعا الكلام ده المفروض ما اتقالش - 01:04:54

في زمنه او بخصوص شرحه عن الثالثوthing. بس يعني ده ملجم. انا باعتقد قطعا ولا شك ان اكيد اتأثر بتصورات وثنية وببعض اقوال الهراطقة. هو نفسه هيلمح لده. هنا بيقول فكرة - 01:05:14

كونوا ارخيزن. سلطة واحدة رأس واحد. رئيس واحد. في بعض الهراطقة قالوها. في بعض ايمانهم كان ايه؟ ان الاب هو الاله الحقيقي الوحد. فيبقى ده مونو ارخيا. ما فيش غير الاب اصلا. طيب وبعدين؟ وال المسيح ده مجرد - 01:05:34

حل عليه روح الله وربنا تبناه. فدي عقيدة بدعة اسمها التبني. او التبني ماشي بس خلي بالك الفكرة هنا ايه؟ ان الهرطقة دي لها تصور معين للمونو ارخيا ماشي. طيب هرطقة تانية اسمها الشكلانية. مودليز او اللي هي عقيدة سبليوس - 01:05:54
ادعى ان الثالوس هو شخص واحد. يعني الاب هو الابن هو الروح القدس دي مجرد اسماء لنفس الشخص. لكنه ظهر بعدة اشكال.
يبقى فيه برضو ان الاب هو نفسه هو نفسه روح القدس - 01:06:22

يبقى ما فيش ثلاثة على الحقيقة هو واحد كان له تلات اسماء او لما بيفعل افعال معينة سمي اسم معين. فلما خلق السماوات والارض في البداية كان الاب. ولما نزل وعاش على الارض كانسان كان الابن. ولما حل على التلاميذ في اليوم - 01:06:43
كان الروح القدس. لكن التلاتة دول واحد حقيقة. اللي انت تفهمه هنا ايه؟ ان كان صاحب المقدمة بيقول ان المسيحيين والله النقطة دي مهمة. المسيحيين بطوایفهم المختلفة. اكدو على ضرورة - 01:07:03

المونو ارخيا. المونو ارخيم ده مبدأ ضروري. هنطبقه ازاي بقى ؟ فطلع الادبشنزم طلع المودالزم. وطلع عقید الترتيليانوس. ان الاب هو الرئيس. والاب هو صاحب السلطة المطلقة. الابن بينفذ ارادته - 01:07:23
الروح القدس بينفذ ارادته. والابن ده الله بس علشان خاطر علاقته بالاب والروح القدس ده الله بس عشان خاطر علاقته بالاب. الاب ده هو الكل في الكل. يبقى احنا بنرجع كل حاجة - 01:07:43

واحد هو الاب. التصور ده باكرر تاني. مقبول اليوم عند النصارى مقبول عند اباء عصر المجامع انا ظني ان لأن. التصور ده غلط لانه زي ما تيريليانوس نفسه بيقول بيخليل الابن محتاج للاب. وبيخليل الروح القدس محتاج - 01:07:59
الاب وبيخليل بقى فكرة ان الاب هو الله الحقيقي الوحيد. اه الابن ده الله والروح القدس الله. او الابن ده الله وروح بس فيه فرق.
النقطة دي مهمة جدا. برضو فيه فرق انا عندي شعور داخلي قوي جدا - 01:08:24

الاب ده مش زي الابن. او الابن مش زي الاب. الاب ده اعظم. ويسوع نفسه قال ابي اعظم. يبقى الابن ده اقل من الان. ده الرتبة رقم اتنين في العظمة. ترتيليانوس بيقول كده صراحة. والله العزيم الكلام ده مهم جدا. يبقى في النهاية - 01:08:44
خسارة بالفعل كانوا عارفين موضوع بين المطرقة والسدان والمطرقة موضوع التوحيد ده كان ضاغط عليهم دايما. انت لازم تبقو موحدين. انت بتبعدوا تلات الله! بتبعدوا الهين! انت بتبعدواكم واحداً لأننا موحدين. فتطلع بقى بفكرة المونو ارخي.
طب انت موحد - 01:09:04

ازاي؟ اه انا هاشرح لك بقى. المونو ارخيا ايه اللي بيشرحها ترتيليانوس بتوضح بما لا يدع مجالا للشك ان الاب في مستوى اعظم من الابن وروح القدس. وكلامه في الموضوع ده واضح. برضو هنا بيأك على نقطة - 01:09:24
في قول ترتيليانوس عن قانون الایمان قد سلم الينا. وعن كلمة التدبير انها معروفة بيننا. يعلن ان هذه التعبيرات والالفاظ المستخدمة هي تقليد كنسي قديم واصيل و معروف ومتداول. طب فين الكلام ده عند الاباء اللي قبل منه؟ مش موجود. شف هنا بيقول ايه. اللاهوت - 01:09:44

السالوس وتنظيرات اللوجوس عشان بس نبقي فاهمين كتاب ضد براكيسياس ده بتاع تيريليانوس تيريليانوس كان بيりد فيه على واحد بيؤمن بعقيدة سابيليوس ان الاب هو نفسه الابن. هو نفسه الروح القدس - 01:10:04
فكان من اهم اهداف ترتيليانوس اثبات التمايز الاقتصادي. ان الاب اقنوم غير الابن ده اكفهم تاني غير الروح القدس ده اقنون تالت طيب الاب والابن والروح القدس ثلاثة. ده غير ده. طب في نفس الوقت انا عمال اثبت انهم ثلاثة - 01:10:23
طب احنا كده بنعبد ثلاثة؟ اه فيقوم داخل بقى في موضوع المونو ارخيا. عشان يحاول يهرب من موضوع تعدد الله. هو كأنه ايه بيحاول هتكلم كده شوية عشان ارد على عقيدة سابيليوس. بس هيقوم هو رادد علي يبقى انتم كده بنعبدوا ثلاثة. فاقوم انا هحاول اثبت ان احنا - 01:10:48

ثلاثة. الله المستعان. فهو هنا بيقول هو كان بيりد على واحد بيؤمن ان الاب والابن روح القدس هم شخص واحد بعินه في المقابل تيريليانوس كان بيقول ايه؟ بوحانية الجوهر انهم ثلاثة الجوهر الواحد ده - 01:11:08

موزعة في ثالوث هنا بيقول الوحدة اللي هي الجوهر موزعة في ثالوث. وبعدين يبقى في ثلاثة اقاليم بيقول لك لهم ترتيب. وترتيب
معنى رتب. رتبة. فيه رتبة أعلى من رتبة. الاب - 01:11:27

والابن والروح القدس. وهم ثلاثة. لكن ليس بحسب المكانة. انت متأكد؟ هن Shawn يعني هو ترتيليانوس له كلام كأنه بيحاول يقول
هناك مساواة ما بين الاقاليم. الاب زي الابن زي الروح القدس ده الله وده الله وده الله - 01:11:47

وده بسبب وحدة الجوهر. برافو عليك. ده تصور اباء نقية. ده انت راسك برأس اثناسيوس الرسولي. لا لا انت مستعجل قوي كده ليه؟
له كلام واضح ايضا في موضوع التدني. طب احنا نجمع ما بين الاثنين ازاي؟ الموضوع ده انا هعلي عليه اكتر في المحاضرة القادمة
ان شاء الله. لان دى - 01:12:07

بس هي الفكرة ايه؟ ترتيليانوس متبلور في ذهنه تصور ان قطعا ولا شك الاب ده في مكان والابن وروح القوس في مكان ثاني. اقل.
بس انا بقول ان هم الثلاثة من نفس الجوهر. يبقى المفروض ان هم الثلاثة زي بعض. بس برضو ايش جاب لجام. اللي هي فكرة - 01:12:27

ايه ان انا اب وابني من نفس جوهرى ومن نفس نوعي. بس انا اكيد اعظم من ابني على الاقل لان انا سبب وجوده. فالنقطة دي هي
مترسخة في ذهن ترتيليانوس - 01:12:47

هو بيقول كلام تخرج منه وحدة جوهر مساواة بين الاقاليم. بس تحس ان هي مساواة نظرية ليست فعالة في معنى ايه؟ ان هي اه
انا انسان وانت انسان. فاحنا متساوين نظريا. بس لما تيجي بقى تشووف - 01:13:04

علاقتي بك تبتدي تكتشف لأ. ده في واحد احسن من الثاني. وفي واحد اعظم من الثاني. وهو بي Finch على كده صراحة. طيب معلش
ركزوا معي في النقطة دي. لقد ظهر التأثر بتنظيرات اللوغوس الوسيط في شرح الثالوث عند اغلب المدافعين. يستينوس واثيناغور - 01:13:24

وارستيدوس وثيوفيلوس وهيبوليتوس وتريليانوس واريجانوس. تنظيرات اللوغوس الوسيط. حاجة كده شبه الافلاطونية. الله
العظيم وبعدين اللوغوس الوسيط لكن لكي نفهم لماذا لم يوفق هؤلاء المدافعون في صياغة هذا الجزء الخاص من شرح الثالوث؟
لابد من القول ان عصر - 01:13:44

الاضطهاد مختلف عما بعده. حيث اخذت الكنيسة فرصة لضبط بعض الصياغات اللاهوتية الخاصة بالایمان الذي لم يختلف ابدا في
صلبه ووحدته هو هنا بيقول ايه؟ هو بيحط كل الاباء دول مع بعض. يوستينوس اثيناغورس ارستيدوس توفيلوس ايبوليتوس - 01:14:06

تريليانوس اورجانوس وبيصف هؤلاء الاباء انهم لم يوفقوا في صياغة هذا الجزء الخاص من شرح الثالوث اللي هو انهي جزء؟
موضوع اللوغوس الوسيط. الاباء دول ما شرحوش الموضوع ده صح - 01:14:26

ليه؟ قال لك اصل زمن الاضطهاد غير زمن الدلع. في زمن الاضطهاد آآانا مش قادر افهم. هو بيحاول يبرر اي كلام فاضي. ايه ان انا
اشرح العقيدة غلط بان انا تحت اضطهاد او مش تحت اضطهاد. هي مش دي عقيدة مسلمة من الاباء اللي - 01:14:46

مننا ايه دخل انا مضطهد هاشرح غلط مش مضطهد. هنا بس بيقول لك ايه اصل بعد الاضطهاد اخذت الكنيسة فرصة كانت باقي
جابت كوبية لمون بالنعناع ولا بیناکولات ولا جابوا لها ايه؟ جوز هند وحطوا فيها بقى الشفاط وقعدوا على الشزلونج ودماغتهم
كانت راية. تعالوا بقى يا جماعة لما نيجي - 01:15:06

اشرح الثالوث بقى نشرحه ازاي. فكانت كانوا رايقين كده فقدروا يشرحوا السالوس صح اما اللي قبلهم اللي هم كل اباء ما قبل
نيقى. ما هو الاضطهاد ده اتشال امتنى؟ اتشال في بداية عصر - 01:15:30

الامبراطور قسطنطين. مش عارف سنة تلميمية وقام. قبل ما اجمع نيقا ب حاجة بسيطة. انت كده بتقول كل اباء ما قبل نيقا. اه هو
اصل هي دي كل اباء ما قبل نيقا لما جم يشرحوا فيما يخص العلاقة ما بين الاب والام وروح القدس شرحوه بطريقة - 01:15:47

فيها تدني. كل اباء ما قبل نيقا. ايه بقى السبب في ده؟ قال لك اصل قبل الاضطهاد غير بعد الاضطهاد. حجة غير عقلانية غير منطقى

لو كانت العقيدة مسلمة فمش هتفرق معي قبل اضطهاد ولا بعد اضطهاد. لأن دي عقيدة انا لا اجد - 01:16:07

اجتهد فيها. هو السالوس ده وصلنا له بالعقل والاجتهاد؟ لأن طبعاً. يبقى خلاص هيفرق ايه اضطهاده وممش اضطهاده؟ هنا بيكول لك ايه والله العزيم الكلام ده مهم. فيه شروحات ترتيليانوس سنجد فكرة الدولية سب اوردنينشينز - 01:16:27

المنتشرة عند كسير من كتاب هذا الوقت. يا كداب. كل الاباء في هذا الوقت. اباء ما قبل نقية انت يا انت يا حبيبي بتتكلم عن ايه ؟
بتقول قبل الاضطهاد وبعد الاضطهاد. الاضطهاد ده اتشال في بداية القرن الرابع - 01:16:47

يبقى كل اباء ما قبل نقيها. وقعوا ودي الحقيقة وقعوا في فكرة الدونية. ان الابن دون الاب اقل من الاب تحت الان. بس هنا بيكول لك
ايه هي ناتجة عن تصور ذهني مسبق. وهي ان ظهور - 01:17:07

كان عملاً ارادياً داخل الثالوث. الموضوع ده احنا قريناه عند يوسيينوس الشهيد. وعند اريناوس اسقف ليون واظن برضه عندك ليمانس
الاسكندري. العقيدة دي هرطقة وكفر عند اباء نقيها. هم بيسألوا سؤال الابن المولود من الاب ده. مولود - 01:17:27

بارادة الاب ولا بدون اراده الاب ؟ هنا بيكول لك هذا الفكر كان نتيجة السياق التنزيهي العنيف من حولهم. السياق التنزيهي هي مش دي
عقيدة مسلمة. فلو نزعوا الارادة من الاب اصبح هناك شيء قسري على الله او في الله. ولم يكن هذا - 01:17:47

مقبولاً. فقال لك ايه لازم الابن مولود بارادة الله. طب لو الابن مولود بارادة الله يبقى هذه الارادة سابقة ثقة لوجود الابن نفسه. يبقى
الابن ده قطعاً ولا شك حادث. مخلوق. وعلى فكرة زي ما كلمنيس الاسكندري بيستشهد بالنص - 01:18:07

خلقني اول طرقي. تيرتيليانوس برضه بيستشهد بنفس النص. شف هنا بيكول لك ايه هذا الوعي التوحيدى او الضمير التنزيهي ولم
يكن لديهم ما كان لاباء نقيها. اللي هو ايه ؟ يا جماعة مش دي عقيدة مسلمة يبقى اللي كان عند اباء ناقية كان موجود عند -
01:18:27

اللي قبلهم لأن هو عاوز يقول لك اصل الاباء اللي قبل منهم دول كانوا تحت اضطهاد ايوة طب وبعدين ؟ يا عم احنا بنتكلم عن واحد
وصل لنا منه واحد وتلاته كتاب. ده منز واحده كان تحت اضطهاد - 01:18:47

ففي كتابات كثيرة جداً كتبها ضاعت يعني الرجل كان عنده فرصة يكتب زي ما هو عايز. ايه الحجة الخايبة دي ؟ دي كانت قناعته
وده كان اعتقاده ده ما لو ش علاقه باباء نقيها اترفع عنهم الاضطهاد واباء ما قبل نقيها كانوا تحت اضطهاد. قال لك اصل اباء نقيها
كان عندهم فرص - 01:19:04

ليصوغوا ان الولادة في الثالوث هي طبيعية ذاتية ما لهاش دعوة بالارادة. ايوة والفرصة دي ما كانتش عند ترتيليانو سلي. وليه ما
كانتش عند الاباء اللي قبليانوس. عشان دي كانت عقیدتهم. شف هنا بيكول لك ايه. ومن هنا ستتجد صدى هذه الفكرة بين -
01:19:27

وحتى ابليانوس. فتارة يقول ان الابن ورغم قوله انه واحد مع الاب بيكول عنه ايه ؟ ان هو متاثر بنظريات اللي بتخللي ان اللوجوس
ادنى من الاب. شف هنا بيكول لك كما سترى ايضاً فكرة ان الابن قد نبع من الاب. الرب قناني - 01:19:47

اول طرقي. ورغم قوله انه ذاتي لكنه يقول انه نبع بارادة الاب. هنا بيعمل على موضوع المونارخية. صاحب المقدمة بقول وتأخذ
المونارخية شكلًا صحيحًا. اذا كانت تعني الوحدانية الالهية. وفي اليمان المسيحي. ليه تقولوها مصدر واحد؟ وهي وحدة -
01:20:07

المصدر في الثالوث. اي ان الابن مولود من الاب والروح القدس منبثق من الاب. فالاب هو نوع الالوهة. وهو غير الصائر غير المولود
غير المنبثق. والابن اللي مولود من الاب ده لا يفعل شيئاً بدون اراده الاب - 01:20:27

ويستمد القوة من الان. طب ما نعبد الاب وخلاص. برضو من ضمن الحاجات اللي وقع فيها هنا بيعمل عليها بيكول ايه. وقد انحرف في
بعض تعبيراتي. ففي موقع واحد يقول ان الابن هو جزء. جزء. ويبيقول برضه كده عن الروح - 01:20:47

قدس وفي عدة مواقع يقول انه خال للاب. بما للمصدر من درجة اعلى من المولود احنا مش هنلتحق نقرأ من كتابات ترتيليانوس
وهنأجل ده للمحاضرة القادمة. اخر معلومة هنقولها فيما يخص مخطوطات - 01:21:07

الكتاب اللي احنا هنقاراه ده اللي هو ضد براكسياس. فيه موقع على الانترنت اسمه ترتيليان دوت اورج لاحد العلماء متخصصين في دراسة تراث ترتيليانوس اي حاجة عن ترتيليانوس هتلاقيه على الموقع ده. كتابات ومخطوطات ودراسات وترجمات وكل حاجة. فهو جايب الكتاب ضد براكسياس - [01:21:29](#)

وحاطط لينك مخطوطاته. لما تيجي تضغط عليه جايب لك قائمة مخطوطات كتاب ضد براكسياس. كلها من القرن وما بعده. تيرتيليانوس اتولد مية وخمسين مية وستين مات في النصف الاول من القرن الثاني. لو لو - [01:21:52](#)

وهنقول انه من ابار القرن الثالث فعندك حداشر تنقص منهم ثلاثة يبقى انت عندك فرق تمنميت سنة ما بين النسخة الاصلية واقدم مخطوطة. مخطوطتين القرن الحداشر ومخطوطات من القرن الخمستاشر. حاجة صعبة جدا جدا يعني. احوال كتابات الاباء صعبة جدا جدا جدا. انا اخر تعليق فيما - [01:22:12](#)

يخص موضوع المخطوطات ده بعد العهد لاقدم مخطوطة عن الاصل ما زال بالنسبة لي بيفتح مجالات كبيرة جدا للشك في النص. طب ما يمكن فعلا الاباء دول ما قالوش افكار كثيرة احنا بنلاقيه صياغة متقدمة. وفي - [01:22:36](#)

لاعب في كتاباتهم ووضع هذه المفاهيم المتقدمة. احنا غصب عننا بنضطر لان هي دي حالة مخطوطاته. هو ده الكلام اللي قاله تيرتيليانوس هنعمل ايه ؟ الله المستعان. باذن الله عز وجل في المحاضرة القادمة هنقرأ كلام ترتيليانوس في كتابه ضد براكسياس - [01:22:56](#)

اللي هو رد على هرطقة سابيليوس وشرح للثالث القدس. وانا اسف جدا على الاطالة. لكن فعلا ترتيليانوس تفاصيل زي ما قلت. مختلف عن الاباء اللي بعده. طور مفهوم الثالوث بشكل جوهري ومع ذلك وقع - [01:23:16](#)

في هرطقات استمرت عند كل اباء ما قبل نقل اللي جم بعديه. وزي ما قلت في ضوء اباء عصر المجامع تيرتيليانوس قطعا ولا شك وقع في كفر زي الحاجات اللي احنا قریناها في المقدمة. لكن ان شاء الله في المحاضرة القادمة نقرأ نص كلامه نفسه ونعلق عليه. ما هو ابرز ابرز استخدام - [01:23:36](#)

هو ان احنا هنجيب المقاطع مسلا زي ما هو قال انه مسلا تيرتيليانوس بيقول بان الابن مولود برد الاب. وفي نفس الوقت بيقول ان هذه هي هي العقيدة المسلمة. وده بيخالف عقيدة اباء نيقايا. يبقى فين التسليم؟ وده نقد المسيحية - [01:23:58](#)

بيان هذا التطور والخلاف مع ادعاء السند والتقليد. هو ده كل اللي احنا بنحاول ثبته من خلال دراسة عند الاباء الرسوليين الشهيد الاسكندري المفروض ان هم دول الاباء اللي وعقيدة الثالوث واللي ورثه عقيدة السالوس من القبائل اللي قبلهم وورسوها لاباء مجمع نقى. لما نبین ان هؤلاء وقعوا في عقيدة - [01:24:15](#)

وقالوا كلام بيحكم عليه في ضوء اباء عصر المجامع بانه كفر. يبقى ما فيش تسليم وما فيش تقليد. والعقيدة كده بالفعل تطورت واحدت اكتر من شكل وزي ما رصدنا النهاردة الشكل الجوهري. اللي تيرتيليانوس ذكر ومش موجود عند الاباء اللي قبل منه. انه بدأ يظهر فعلا - [01:24:45](#)

وقبل كده كان الكلام كله عن الاب والابن. دلوقتي بقى الكلام عن الاب والابن والروح القدس. بيقول اه ده الله وده الله. لكن في نفس الوقت بيقول برضو لسة ملتزم بمفاهيم التدني او اللي احنا قلنا عليه. الى ان نلتقي في محاضرة قادمة باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم - [01:25:08](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:28](#)